

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحديث التحليلي

معالي الشيخ الدكتور

عبد الكريم بن عبد الله الخضير

عضو هيئة كبار العلماء

وعضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء

	المكان:	١٤٣٤/٦/١٠ هـ	تاريخ المحاضرة:
--	---------	--------------	-----------------

سم.

بسم الله الرحمن الرحيم.

والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين نبينا محمد عليه وعلى آله أفضل الصلاة وأتم التسليم، ثم أما بعد:

بدون ثم..

وبعد.. غفر الله لشيخنا..

أما بعد.. بعد ما تجزئ وبعد ما هي بصحيحة ترى..

أما بعد.

جاءت في أكثر من ثلاثين مناسبة للنبي -عليه الصلاة والسلام- بهذا اللفظ أما بعد وإن احتجت إليها مرة ثانية قل ثم أما بعد.

بسم الله والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين نبينا محمد عليه وعلى آله أفضل الصلاة وأتم التسليم، أما بعد:

غفر الله لشيخنا وبارك في علمه ووقته والحاضرين.

الحديث الأول من كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة باب الاقتداء بسنن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال الإمام البخاري رحمه الله تعالى:

حدثنا أبو كريب حدثنا..

قال قال حدثنا.

قال حدثنا أبو كريب..

لا، الأولى قال الإمام البخاري حدثنا الثانية أبو كريب يقول حدثنا فأنت تقول قال حدثنا..

غفر الله لك..

قال الإمام البخاري رحمه الله تعالى:

حدثنا أبو كريب..

وش اسمه؟

في الترجمة يأتي..



أنت عطني اسمه أنت.

محمد بن العلاء .

قال حدثنا حدثنا أبو كريب قال حدثنا أبو أسمة..

وش اسمه؟

ذكرناه في الترجمة يا شيخ.

لا لا، ما أبي من الترجمة.

حماد بن أسامة..

صح.

عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال «إنما مثلي ومثل ما بعثني الله به كمثل رجل أتى قوماً فقال يا قوم إني رأيت الجيش بعيني وإني أنا النذير العريان فالنجاء فأطاعه طائفة من قومه فأدلجوا فانطلقوا على مهلهم فنجوا وكذبت طائفة منهم فأصبحوا مكانهم فصبحهم الجيش فأهلكهم واجتاحهم فذلك مثل من أطاعني فاتبع ما جئت به ومثل من عصاني وكذب بما جئت به من الحق» أطراف الحديث ذكر البخاري في كتاب الرقائق باب الانتهاء عن المعاصي قال الإمام البخاري رحمه الله تعالى حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا أبو أسامة عن بريد..

محمد ابن..

ابن العلاء..

هو الموجود في السند السابق السابق السابق.. توك مجاوب..

هو هو نعم..

مرة ذكره بكنيته ومرة ذكره باسمه..

باسمه نعم..

عن بريد بن عبد الله بن أبي بردة عن أبي موسى قال قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم- «مثلي ومثل ما بعثني الله به كمثل رجل أتى قوماً فقال رأيت الجيش بعيني وإني أنا النذير العريان فالنجاء فأطاعته طائفة فأدلجوا على مهلهم فنجوا وكذبت طائفة فصبحهم الجيش فاجتاحهم».

الله يستر علينا!

ترجمة رجال الإسناد:

أولا محمد بن العلاء بن كريب الهمداني أبو كريب الكوفي مشهور..

ما فيه ما فيه في الكتب الستة همداني كلهم همداني بالتسكين والذال.

أحسن الله إليك.

الهمداني أبو كريب الكوفي مشهور بكنيته ثقة حافظ من العاشرة مات سنة سنة سبع وأربعين

وهو ابن سبع وثمانين سنة روى له الجماعة.

وش لون سبع وأربعين في خلافة من؟ في خلافة معاوية؟

لا، ميتين من العاشرة يا شيخ..

كم الميات كم أو بدون سادة كذا..

لا، ميتين يا شيخ أو لا؟ العاشرة توفوا..

بعد المائتين.. المائتين..

بعد الميتين..

إيه أنا أريد تعرف الاصطلاح بس علشان ترتاح..

والتاسعة كذلك يا شيخ.

لا، بعضهم قبلها بقليل وأكثرهم بعدها..

بعد..

المائتين..

أحسن الله إليك يا شيخ.

الثاني حماد بن أسامة القرشي مولاهم الكوفي أبو أسامة مشهور بكنيته ثقة ثبت ربما دلس

وكان في آخره يحدث من كتب غيره من كبار..

وكان..

سم يا شيخ..

وكان..



وكان بآخره..

ما تجي.. أنت كاتبه كذا؟! وش لون كاتبه أنت؟! لا تعدل صحيح المكتوب..

ما عدلت يا شيخ بس حطيت تحتها خط أي في آخر عمره يا شيخ.

وأنت وش كاتب؟ بآخره..

صح..

بآخره..

بأخرة..

وكان بأخرة يحدث من كتب غيره من كبار التاسعة مات سنة إحدى ومائتين وهو ابن ثمانين

روى له الجماعة الثالث بريد بن عبد الله بن أبي بردة بن أبي موسى..

الثالث ابن..

سم يا شيخ.

بريد بن عبد الله بن..

بريد بن عبد الله بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري الكوفي ثقة يخطئ قليلا من السادسة

روى له الجماعة.

وأبو موسى..

سم.. الصحابي؟

إيه.. شيء من أخباره.. على كل حال ما كتبت..

ليس في التقريب يا شيخ.

هو؟

لا لا، الصحابة لا يرجع في التقريب.

إيه من كتب الصحابة.

صحابي وكذا إضافي يا شيخ.

شرح الحديث مرتبين يا شيخ على تاريخ الوفاة قال الخطابي رحمه الله تعالى:

هكذا رواه محمد بن خالد فقال العريان فإن كان محفوظا فمعناه المفصح بالإبراز لا يكفى ولا يورى يقال رجل عريان أي فصيح اللسان ويقال أعرب الرجل بحاجته إذا أفصح بها وقد روي لنا أنا النذير العريان ومعناه أن الربيثة إذا كان على مرقب عال فبصر بالعدو نزع فألاح به ينذر القوم فبقي عرياناً دلج والإدلاج السير أول الليل.

والسير آخر الليل وش يسمونه؟

الافتعال هذا بالنسبة.. وهذا.. تأتي فيما بعد يا شيخ..

إيه أنا أريك الآن تنطق السير في آخر الليل.

الإدلاج هو السير أول الليل.

طيب.. والسير آخر الليل من هذه المادة افتعال انطقه.

إدلاج.

هذا إدلاج الذي هو أول الليل إدلاج وش تصير الافتعال؟

طالب:

لا، ما تجي..

من الافتعال.

طالب:

إدلاج نعم افتعال إدلاج.

جنح..

طالب:

افتعال.

طالب:

هذا الليل هذا اللي عندنا الليل ما هو النهار فهمت؟

جمع قوله وقوله فاجتاحهم معناه استأصلهم ومنه الجائحة التي تفسد الثمار وتهلكها قال ابن بطال رحمه الله تعالى هذا مثال ضربه النبي -صلى الله عليه وسلم- لأمته لينبهم على استشعار الحذر خوف التورط في محارم الله والوقوع في معاصيه ومثّل لهم ذلك بما عاينوه وشاهدوه من أمور الدنيا ليقرب ذلك من أفهامهم ويكونوا أبلغ في معظمتهم والنذير العريان



رجل من خثعم حمل عليه يوم ذي الخلفة فقتع يده ويد امرأته فرجع إلى قومه فضرب - عليه السلام - المثل لأمته لأنه تجرد لإنذاره لما يصير إليه من اتبعه من كرامة الله وبما يصير إليه من عصاه من نقمته وعذابه تجرد من رأى من الحقيقة ما رأى النذير العريان الذي قطعت يده ويد امرأته حتى ضرب به المثل في تحقيق الخبر قال الكرمانى رحمه الله تعالى فإن قلت ما العائد إلى ما بعثني إلى ما .. فإن قلت ما العائد إلى ما فيما بعثني الله قلت محذوف أي بعثني بعثني الله به أي بعثني الله به إليه والنذير العريان أي المنذر الذي تجرد عن ثوبه وأخذ يرفعه ويديره حول رأسه إعلاماً لقومه بالغارة وقيل كان عادتهم أن الرجل إذا رأى الغارة وأنذر وأراد إنذار يومه يتعري من ثيابه ويشير بها ليعلم أنه ..

ليعلم ليعلم.

ليعلم .. أحسن الله إليك.

ليعلم أنه قد فاجأهم أو فجاهم أمر ثم صار مثلاً لكل ما يخاف مفاجأته وقيل أن خثعماً .. إن وقيل إن ..

وقيل إن .. أحسن الله إليك.

وقيل إن خثعماً كان ناكحاً في بني زبيد وأراد أن يغزو خثعماً فحبسوه لئلا ينذر قومه فصادف فرصة فهرب بعد أن رمى ثيابه وأنذرهم ثم ذكر كلام ابن بطال والخطابي قوله فالنجا بالانصب مفعول مطلق أي على الإسراع والإدلاج بلفظ الأفعال ..

لحظة لحظة .. أنا أتأمل فيما قبل وقيل إن خثعماً كان ناكحاً في بني ..

زبيد.

شرح القاموس لمن هو له؟

شرح القاموس؟

تاج العروس تاج العروس أشهر كتاب أطول كتاب في اللغة لمن هو له؟ الزبيدي وأنت تقول زبيد هذا ليش ليش قلت زبيد وذلك الزبيدي ..

لا، لا تغير لا تغير!

ما غيرت يا شيخ بس أقيد فقط.

أليست قبيلة واحدة؟

وراه ذا زبيد وذا الزبيدي؟ كلامك صحيح زبيد لأنها قبيلة وذاك بلد اسمه زبيد وبين عدنان؟



باليمن؟

عنده عند أبو أسامة تشوف الخبر.. تعال.. زبيد وين تصير ذي؟

طالب:

كبيرة.. صغيرة..

طالب:

قديمة مُنتجة مُنتجة في العلم.

طالب:

لكن قائمة الآن ومعروفة لكنها صغيرة تقول وش كبره؟

طالب:

يعني الناس هجروها وتركوها.

طالب:

يعني ما فيها محكمة ما فيها..؟

طالب:

وش يجي سكانها كم بالألوف؟

طالب:

أنت رحتم لها والا ما رحتم؟

طالب:

ولا توقف.. مدينة بلدة..

طالب:

لا لا، بلد مثل هذا قديم وعريق وأنتج علماء وله يعني حضارة..

طالب:

إيه من زبيد.

طالب:

جزاك الله خير.

قوله فالنجاه بالنصب مفعول مطلق أي الإسراع والإدلاج بلفظ الأفعال السير أول الليل وبالافتعال السير آخر..

الإفعال الإدلاج همزة مكسورة.

أحسن الله إليك يا شيخ.

والإدلاج بلفظ الإفعال السير أول الليل وبالافتعال السير آخر الليل المهل بفتحين السكينة والتأني صبّحهم أتاها صباحًا وأغارهم واجتاحهم أي استأصلهم قال ابن الملقن رحمه الله تعالى والعريان رجل من خثعم حمل عليه حمل عليه رجل يوم ذي الخلصة قال ابن سكّيت هو عوف بن عامر فقطع يده..

وش اسمه ابن السكّيت هذا؟ لو بيحكك اسمه مفرد كذا مهمل ما أنت بعارفه لو يقال يعقوب بس يعني ما أنت عارف من هو ابن السكّيت؟ وش له من كتب؟ إصلاح المنطق.

وعوف بن عامر فقطع يده ويد امرأته فرجع إلى قومه فضرب - عليه الصلاة والسلام - المثل لأمته لأنه تجرد لإنذارهم لما يصير إليه من اتبعه من كرامة الله وبما يصير إليه من عصاه من نقمته وعذابه مجرد من رأى من الحقيقة ولم يذكر كلام ابن بطل وزعم ابن الكلبي أن النذير العريان..

وش هو؟!

ولم يذكر كلام ابن بطل يعني ذكر الكلام بنصه لكنه لم يذكر لم يذكر قال ابن بطل.

بهذه الصيغة؟

نقلته بنصه يا شيخ.

لكن أنت ولم يذكر ابن بطل غيره يعني أنت طبقت كلام ابن بطّال على هذا تقول وبمثله قال ابن بطّال وبمثله قال ابن بطّال.

أحسن الله إليك يا شيخ.

وزعم ابن الكلبي أن النذير العريان هي امرأة رقية بن عامر بن كعب لما خشي زوجها ابن المنذر لقتله أولاد أبي داود جار المنذر فركبت جملاً ولحقت بقومها وقالت أنا النذير العريان ويقال أول من فعله أبرهة الحبشي لما أصابت الرمية بتهامة حين غزا البيت ورجع إلى اليمن. فلما أصابته..

الرمية.



هو الرمية هو الرمية..

هو الرمية؟

لا، أنا أقول لك أصابته الرمية وش هي الرمية؟

لما أراد هدم الكعبة..

«كما يمرق السهم من الرمية».

طالب:

وش لون هو الرمية أنا قلت هو الرمية لكن وش معناه؟

طالب:

«يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية» يعني السهم يا شيخ..

السهم هو الرمية؟

لا لا لا لا.

طالب:

لكن أنت قلت الرمية الرمية وش هي؟

طالب:

يعني اختراق السهم للهدف اللي هو الرمية.

الهدف هو الرمية.

الهدف هو الرمية.

يمرق من الرمية..

المرمي نعم.. أحسن الله إليك..

ويقال أول من فعله هو أبرهة الحبشي لما أصابته الرميّة بتهامة.

هذا الرميّة.. قلت لك أنا هو الرميّة أبرهة صار هو الرميّة.

أحسن الله إليك يا شيخ.

لما أصابته الرميّة.. الرميّة لما أصابته الرميّة بتهامة حين غزا البيت فرجع إلى اليمن وقد

سقط لحمه وقال وقال الفضل بن سلمة إنما يقال النذير العريان لأن الرجل إذا رأى الغارة



فجأتهم وأراد إنذار قومه تجرد من ثيابه وأشار بها ليعلم أنه قد فجأهم أمر ثم صار مثلاً لكل أمر يخاف بمفاجأته وفي المختلف والمؤتلف لأبي بشر الآمدي زبير بالنون ابن عمرو الخثعمي الذي يقال له النذير العريان.

مطبوع والا ما هو مطبوع المؤتلف والمختلف؟

مطبوع يا شيخ.

كم مجلداً؟

طالب:

لا، هذا شيء وذلك شيء هناك في المحدثين وهذا في الشعراء والأدباء.. مجلد ومطبوع من قديم.

أحسن الله إليك يا شيخ.

زبير بالنون ابن عمرو الخثعمي الذي يقال له النذير العريان وكان ناكحاً في آل زبيد فأرادت زبيد أن تغزو خثعماً فخشوا أن ينذر قومه فحرسه أربعة نفر وصادف.. فخشوا.. فخشوا..

سم..

وش الفرق؟

أنت إمام إمام مسجد؟

لا، يا شيخ.

فيه إمام؟

وش الفرق بين تراصوا وبين تراصوا وش الفرق بينهما؟

هذه بالمد يا شيخ.

لا، المعنى خل المد كلهن..

يا الله.. اقر اقر.. فخشوا فخشوا يعني خافوا.

فخشوا أن ينذر قومه فحرسه أربعة نفر فصادف غرة بعد أن رمى ثياب..

سم يا شيخ..

تعرف الغرة وش هي الغرة والتججيل؟

الغرة في الوضوء .

الناصية الناصية وهذا مثله؟

لا يا شيخ.

غرة.

أحسن الله إليك يا شيخ.

وكان من أشد الناس عدواً وقال أبو عبد الملك هذا مثل قديم.

أنت مشدد الواو؟

عدواً.

يعني جري..

جرياً.

طالب:

لا، عدواً.

عدواً.

أنت تعرف العداءة المغربية التي تاخذ الأولى على العالم من سنين وهذا اللي فلحنا به أعني المسلمين تعرفها؟ هذا اللي فلحنا به العدو يعني الجري ما بين موضع القدمين من الأرض بُعد ما بين القدمين هذا العدو.

وقال أبو عبد الملك هذا مثل قديم وذلك أن رجلاً لقي جيشاً فجردهوه وعرّوه فجاء إلى المدينة فقال إني رأيت الجيش بعيني أو بعيني وإني أنا النذير العريان وإني أنا النذير لكم وتروني عريانا جردوا جردوني الجيش فالنجاه النجاه.

جردي.

جردي جردي الجيش فالنجاه النجاه.

أحسن الله إليك.

طيب ما تصلح جردوني الجيش؟

جردي.

تصلح جردوني الجيش؟

لا.. جردني يا شيخ.

جردوني تصلح والا لا؟ أنت قلت أول شيء؟

لا ما تصلح.

إلا قايلها أنت! بفتري عليك؟! لكن هل تصلح والا ما تصلح؟

ما تصلح يا شيخ؟

ليش؟

جردني فعل من الجيش التجريد من الملابس.. ما تجي يا شيخ.. ما تجي..

تعرف أكلوني البراغيث أكلوني البراغيث؟

لا.

ما تعرفها؟! لغة مشهورة من أشهر لغات العالم لأن كل كتب النحو تذكر في كل كتب النحو في كل باب.

تجوز والا ما تجوز؟

يلومونني في اشتراء النخيل ———— ل أهلي وكلهم يعذل

يلومونني..

في اشتراء النخيل..

أهلي.. خل في اشتراء النخيل.. يلومونني أهلي هذه لغة البراغيث اللي يسمونها لغة البراغيث وهي لغة شاذة إذا اعتبرنا أن الواو علامة على الفعل علامة على جمع الفاعل على كل حال التأسيس ترى ما هو بالحيل لا بد اللي بينوي أنه يطلب العلم لا بد يؤسس ما يمشي.

قوله فالنجاه النجاه وهو ممدود قال ابن فارس نجا الإنسان ينجو نجاه من السرعة نجاه وناقاة ناجية ونجاه سريعة وهو منصوب على الإغراء أي الزموا النجاه والمعنى أسرعوا وقوله فادلجوا هو بتشديد الدال كما كذا ضبطه الدمياطي..

فادلجوا.

فادلجوا.. أحسن الله إليك.

قال الجوهري أدلج إذا سار أول الليل وقال ابن فارس أدلج القوم إذا قطعوا الليل كله سيراً وأدلجوا.

وادلجوا.

وادلجوا بتشديد الدال إذا ساروا من آخره قال الداودي أدلجوا ساروا في طائفة من الليل قال ابن التين ورويناه رباعياً على أنه بقطع الهمزة.

أدلجوا.

أدلجوا.

طالب: أحسن الله إليك.. ما الفرق بين رَوَيْنَا ورَوَيْنَا..

هذا إذا كان الذي رَوَاكَ شيخك المباشر تقول رَوَيْنَا وإذا كان غير مباشر يعني أنت ما رويت منه مباشرة إنما بوسائط فابن الصلاح يرى أنها رَوَيْنَا ما يقول رَوَيْنَا وغيره يقول لا فرق سواء شيخك والا غيره رَوَيْت رَوَيْنَا عنه بواسطة أو بغير واسطة.

وقوله على مهلهم بفتح الميم والهاء.

مهْلهم.

مهْلهم.

مهْلهم.

مهْلهم.

وقوله فصبحهم الجيش أي أتاهم صباحاً فاجتاحهم أي استأصلهم ومنه الجائحة التي تفسد الثمار وأصله من..

جُحْتُ.

جُحْتُ الشيء..

أجوحه.

أجوحه أي استأصله قال القسطلاني رحمه الله تعالى قال قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم- مثل بفتح الميم المثلثة والمثل الصفة العجيبة..

التفسير بأي يلزم منه المطابقة للتفسير بأي فإذا قلت جُحْتُ استأصلتُ استأصلتُه.

أحسن الله إليك.

والمثل الصفة العجيبة الشأن يوردها البليغ على سبيل التشبيه لإرادة التقريب ومثل ما بعثني الله ما بعثني الله به عز وجل أي به أي به إليكم أي به إليكم فالعائد محذوف كمثل رجل أتى قوماً بالتكثير للشيوع فقال..

وش لون للشيوع؟

يعني تكون شائعة.. استخدمت يطلق عليها إذا كانت نكرة يستخدم للشيوع.

يعني ما يراد بهم قوماً بعينهم.

فقال لهم إني رأيت الجيش المعهود بعينيّ بتشديد التحتية بالتثنية ولأبي ذر عن الكشمهيني..

عن إيش؟

الكشمهيني..

به ياء ثانية.

الكشمهيني..

خلاص..

أحسن الله إليك.

ولأبي ذر عن الكشمهيني بعيني بالإفراد كذا في الفرع وأصله وقال الحافظ ابن حجر وبعيني بالتثنية..

بعينيّ.

بعينيّ.. أحسن الله إليك..

بعينيّ بالتثنية الكشمهيني وإني أنا النذير العريان بضم العين المهملة وسكون الراء بعدها تحتية من التعري قيل الأصل فيه أن رجلا لقي جيشا فسلبوه وأسروه فانفلت إلى قومه فقال إني رأيت الجيش وسلبوني فأروه عريانا فتحققوا صدقه لأنهم كانوا يعرفونه ولا يتهمونه في النصيحة ولا جرت عادته بالتعري فقطعوا بصدقه لهذه القرائن فضرب النبيّ -صلى الله عليه وسلم- لنفسه ولما جاء به مثلا بذلك لما أبدأه.

أبداه.

لما أبداه.. أحسن الله إليك يا شيخ.

لما أبداه من الخوارق والمعجزات الدالة على القطع بصدقه تقريبا لأفهام المخاطبين بما يألفونه ويعرفونه وقيل المراد المنذر الذي تجرد عن ثوبه كما تقدم فالنجاى النجاى كذا فى كتاب الرقائق باب الانتهاى عن المعاصى بالمد والهمز فى الفرع وبالقصر فىهما وبمد الأولى وقصر الثانية تخفيفا.

وش هو الفرع ذا؟

فى الهامش..

وش هو؟

حتى ذكرت فى الهامش..

وش لون بالهامش؟

طالب:

وش رأيك لو قال فى الفرع كأصله دايم يقولها القسطلانى.

فى الفرع وأصله.

كأصله.

طالب:

لا لا لا، وىن أنت رايح.

دُكرت هنا فى الحديث.

وش هي؟ وش يقول؟

فى الهامش النجاى لم تضبط بالهمزة وقال القسطلانى بالهمز والمد والرفع مصححا عليه فى الفرع وفى غيره بالنصب.

أنا أسأل عن الفرع وش هو؟ فرع الوارث والا غير وارث والا..؟

يعنى هذه المعلومات المفترض أنكم ما وصلتكم إلى هذه المرحلة إلا هذه من بديهة أوائل العلم تصوير من المسائل الضرورية بالنسبة لطالب الحديث.

جب لى الأول من القسطلانى.

القسطلانى حرص على تصحيح البخارى وعنده علم بعناية اليونينى بصحيح البخارى وجمع الروايات كلها فكارن بينها وأثبت الفروق بعناية لىس لها نصير بحث عن الأصل ما وجد الأصل

وجد فرع مقابل عليه وجد فرع مقابل على أصل لليونيني فقابل نسخته عليه ستة عشر مرة على الفرع ثم وجد المجلد الثاني من الأصل فقابل فوجد لا يختلف عن الفرع بشيء الفرع مضبوط ثم بعد سنين وجد أن الأول من الأصل وقابل عليه ولذلك هو يعتني من الفرع أكثر من الأصل باعتبار أنه وقف على الفرع وصحح نسخ ثم صار يشير إلى الأصل من باب الدقة والمقابلات كلها على الفرع وقابل الفرع على الأصل ما وجد فرق وكان يقول كذا في الفرع كأصله هذا خلاصة ما في المسألة ولو تراجعونها من القسطلاني فهو أحسن.

طالب:

فرع اليونيني الأصل أصل اليونيني نسخة اليونيني فرع نُسخ عنها وقوبل عليها وضبط وأتقن ثم وجد الفرع قبل الأصل قابل على الفرع ثم بعد مدة.

مقيدة في الهوامش يا شيخ في طبعة صحيح البخاري مقيدة في الهوامش طبعتها كما هي حتى إنني ذكرت هنا في الهامش.

إيه أشوفك ذكرتها لكن اللي يهمني ولقد وقفت يقول ولقد وقفت على فروع مقابلة على هذا الأصل الأصيل فرأيت من أجلها الفرع الجليل الذي لعله فاق أصله وهو الفرع المنسوب للإمام المحدث شمس الدين محمد بن أحمد المزي الغزولي وقف التنكزية وش التنكزية؟ مدرسة بباب المحروق خارج القاهرة المقابل على فرعي وقف مدرسة الحاج مالك وأصل اليونيني المذكور غير مرة وأصل اليونيني المذكور غير مرة بحيث إن بحيث إنه لم يغادر منه شيئاً كما قيل فلماذا اعتمدت في كتابة متن البخاري بشرح هذا عليه ورجعت في شكل جميع الحديث وضبطه إسناداً ومتناً إليه ذاكرة جميع ما فيه من الروايات وما في حواشيه من الفوائد المهمات هذا الفرع انتهى منه ثم وقفت ثم وقفت في يوم الإثنين ثالث عشر جمادى الأولى سنة ست عشرة وتسعمائة بعد ختمتي لهذا الشرح على المجلد الأخير من أصل اليونيني المذكور ورأيت بحاشية بحاشية ظاهر الورقة الأولى منه ما نصه سمعت ما تضمنه هذا المجلد من صحيح البخاري رضي الله عنه بقراءة سيدنا الشيخ الإمام العالم الحافظ المتقن شرف الدين أبي الحسين علي بن محمد بن أحمد اليونيني وعن سلفه رضي الله عنه وعن سلفه وكان السماع بحضرة جماعة من الفضلاء ناظرين في نسخ معتمد عليها فكلما مر بهم لفظ لفظ ذو إشكال بيّنت فيه الصواب وضبط على ما اقتضاه علمي بالعربية وما افتقر إلى بسط إيه لأنه اليونيني قرأ البخاري على ابن مالك صاحب الألفية وصح له المواضع المشككة وصنّف في ذلك التوضيح لحل مشكلات الجامع الصحيح وهو مطبوع.

طالب:

التوضيح لمشكلات.. لا، شواهد التصحيح والتوضيح شواهد التصحيح والتوضيح لحل مشكلات الجامع الصحيح، لا، الكلام باترينه حنا باترين الكلام لأن هذا الكلام كلام ابن مالك يقول ولكونه مما وصف بمعرفة من حفظ تام للمتون والأسانيد كان الجمال ابن مالك لما حضر عند المقابلة المذكورة إذا مر من الألفاظ ما يتراءى أنه مخالف لقوانين العربية قال للشرف اليونيني هل الرواية فيه كذلك؟ فإن أجاب بأنها منها شرع ابن مالك في توجيهها حسب حسب إمكانه ومن ثم وضع كتابه المسمى بشواهد التوضيح ولقد وقفت القسطلاني ولقد وقفت على فروع مقابلة على هذا الأصل إلى أن قال فكلما مر بهم لفظ وإشكال بينت فيه الصواب وضبط على مقتضاه علمي بالعربية هذا كلام تابع لكلام ابن مالك وكلام القسطلاني في النظر إلى الأصل والفرع مقمّم ليكون الانتفاع بها عاما والبيان تاما إن شاء الله تعالى وكتبه محمد بن عبد الله بن مالك حامدا لله تعالى قلت القسطلاني وقد قابلت متن شرحي هذا إسنادا وحديثا يعني متنا على هذا الجزء المذكور لأنه الجزء الثاني من الأصل من أوله إلى آخره حرفا وحكاية كما رأيته حسب طاقتي وانتهت مقابلتي له في العشر الأخير في العشر الأخير من المحرم سنة سبع عشرة وتسعمائة نفع الله تعالى به ثم قابلته عليه مرة أخرى فعلى الكاتب بهذا الشرح وفقه الله تعالى يعني شرحه يبين ينسخه أن يوافقني فيما رسمته من تمييز الحديث متنا وسندا من الشرح والاختلاف واختلاف الروايات بالألوان المختلفة وضبط الحديث متنا وسندا بالقلم كما يراه ثم رأيت بآخر الجزء المذكور ما نصه بلغت مقابلة وتصحيحا وإسماعا بين يدي شيخنا شيخ الإسلام حجة العرب أبي عبد الله بن مالك الطائي الجبائي أمد الله تعالى في عمره في المجلس الحادي والسبعين ثم قال..

من يبي يقرأ هذه الشروح وما قرأ المقدمات يحصل عنده إشكال كبير تمر عليه أشياء تصير طلاس ما يفهمها إلا إنسان يقول والله المسألة مسألة تمشية وقت وإذا حصلت الشهادة وقيل الدكتور فلان يكفي اللي هذا هدفه وهذه غايته مشكلة الله المستعان المهم أنه بيمر عليكم بالقسطلاني الفرع والأصل والفرع كأصله وكذا عرفتوا وش أصل هذه المشكلة وهذا يكفيننا. كمل.

أحسن الله إليك يا شيخ.

النجاء النجاء كذا في كتاب الرقائق باب الانتهاء من المعاصي.

في البخاري.

البخاري نعم.

كتاب الرقائق كذا؟ فيه كتاب اسمه الرقائق في البخاري؟

أصل الترجمة ذكرناه هنا يا شيخ في.. في كتاب الرقائق باب الانتهاء عن المعاصي.

اسمه كذا الرقائق؟ الرقاق في البخاري الرقاق.

هنا مكتوبة بهمزة.

لأنك ما راجعت الأصل بس تنقل من هالكتب ما راجعت الأصل، صح؟ أنت رجعت للبخاري نفسه في هذا الكتاب؟

لا، راجعته وأثبت هذا في ذلك.

البخاري الرقائق كذا؟

لا، يا شيخ لا، قولك مقدم.

أنت تنقل من القسطلاني وإن كان كذا كذا فالعهدة عليه.. هات عطن العاشر وش هالأرقام اللي أنت معتمد في بحثك؟ وش هي الأرقام الأرقام؟ مثل خمسة ذي..

طالب:

هذا المعتمد عندك كتابتها كذا؟

طالب:

وتدري وش هي الأرقام ذي؟

لا، هو الأصل أي كاتبه بالعربي لكن يبدو يا شيخ كثير من الخطوط تنسيقه يا شيخ بالكمبيوتر.

وين العربي وش هو العربي؟

المتفق عليه يا شيخ.

هو عربي ذاك اللي نكتب اللي حنا نكتب.

هذا المتعارف عليه والمشتهر وهو ليس عربي.. العاشر..

أنت تشرحه من الرقاق والا من الاعتصام؟

جمعتن كلهن يا شيخ.

لا، قول القسطلاني.

لا، الكتاب الآخر في كتاب الاعتصام أشار إليه فقط يعني ذكر بس كلام بسيط ثم أشار إليه
قال يُرَجَع له في..

من تسعة ميتين...

أجيب تسعة يا شيخ.

خلنا نشوف وش هو.. ميتين وثلاثة وتسعين يا عبد الله؟

طالب:

العاشر هذا.

ثلاثة وتسعين يا شيخ ميتين وثلاثة وتسعين.

شوف التاسع يا شيخ.. لا، أبي أنا هذا مازلنا بالعاشر إذا كانت الإحالة خطأ.

لا، الإحالة على المرجعين على الجزء التاسع وعلى العاشر.

هذا العاشر طلعه لي ميتين وثلاثة وتسعين دوك..

إما التاسع أو العاشر يا شيخ..

خذ خذ هذا.. عشرة ميتين ثلاثة وتسعين وميتين وأربعة وتسعين.

طالب:

الأصل في التاسع يا شيخ.

وش هو؟

قد يكون في التاسع أو العاشر.

وين العاشر؟! هذا العاشر..

التاسع أو العاشر..

أو أنت ما قلت أو..

دقيقة بس يا شيخ أحسن الله إليك.. دقيقة.. خل نشوف التاسع يا شيخ أحسن الله إليك نتأكد
من الإحالة..

طالب:

لا، الحروف الصفحات السادسة والسابعة صفحتين واحدة ما الذي يدل عليه كون بولاق
تطبع القسطلاني سبع مرات ولا تطبع فتح الباري إلا مرة واحدة ولا تطبع عمدة القاري ألبتة له
دلالة والا ما له دلالة؟ له دلالة والا لا؟

طالب:

كثرة المبيعات دلالة على إيش؟

طالب:

لا، صار دور هذا!

طالب:

إيه وش يدل عليه نفاذه إقبال الناس عليه.

طالب:

إيه لكن لو عرف الناس قدر هذا الكتاب ما فرطوا به..

إذا الإحالات الثانية غلط؟

لا، موجودة يا شيخ بس أتأكد منها وأراجع.

موجودة بالعاشر؟ لقينها تو؟

لا، ما لقينته.

إذا خطأ.

أتأكد من الطبعة يا شيخ.. أتأكد من الطبعة.

هذي ما هو أنت جبتها من ذي؟

إلا بلى.

ما طابق؟

لعلي وهمت..

التاسع طابق والعاشر ما طابق والطبعة تختلف!

طالب:

لا، بس ما بيننا شيء حنا زملنا ونتذاكر العلم وعسى الله يفتح بالأسباب.

جزاك الله خير يا شيخ.

وش هو ذا؟

قلت لك يا شيخ قولك مقدم.

الله يصلح قلبك سمعت شرحي على كتاب الرقاق كتاب الفتن عندكم يا عبد الله؟ شرح الرقاق شرح كتاب الرقاق.

طالب:

الرقاق بكسر الرقاق وبالقافين بينهما ألف جمع رقيق مثل كريم مثل إيش؟ كريمة جمعها كرام رقيق جمعه رقاق مثل كرائم أموالهم كرائم رقائق جمع كريمة وعبر جماعة منهم النسائي في السنن الكبرى بقولهم كتاب الرقائق والمعنى واحد. انتبه.

ياذن الله.. أحسن الله إليك..

يا الله.. هات..

ثلاثمائة وثلاثة عشر يبدو أن الخطأ في..

خلاص صح انجز انجز بيؤذن هات.. فالنجاه النجاه..

فالنجاه النجاه كذا في كتاب الرقاق باب الانتهاء عن المعاصي بالمد والهمز فيهما في الفرع وبالقصر فيهما وبمد الأولى وقصر الثانية تخفيفاً ولأبي ذر فالنجاه بهاء التأنيث بعد الألف بالنصب في الكل على الإغراء أي اطلبوا النجاه أو النجاه بأن تسرعوا الهرب فإنكم لا تطيقون مقاومة ذلك الجيش والذي باليونين الهمز فقط من غير حركة رفع ولا غيره فأطاعته طائفة ولأبي ذر فأطاعه بالتذكير لأن المراد..

ما ني بسائلك عن أبي ذر لأن ما أحد بيخفى عليه أبي ذر أو بتصيرون مثل واحد زاملنا في الكلية دكتور في الحديث جايب فائدة ما اطلع عليها أحد من البشر في القسم يقول أنا اكتشفت أن كون أبي هريرة أكثر الصحابة رواية للحديث غير صحيح اقرؤوا في شروح البخاري تجدون أبو ذر رضي الله عنه هو أكثر الناس رواية للحديث وش اللي يخرج لنا مثل هؤلاء؟! يعني العلم اللي ما هو مؤصل ومرتب ومبني بعضه على بعض صح والا لا؟

فأدلجوا بهمزة قطع وسكون الدال المهملة وبعد اللام المفتوحة جيم مضمومة ساروا أول الليل أو كله على مهلهم بفتحيتين بالسكينة والتأني وفي الفرع كأصله بسكون الهاء.

شفت كأصله ليش قدم الفرع على الأصل لأن عنايته بالفرع قبل عنايته بالأصل وكان يقول في الشرح كذا في الفرع ولما قابل الأصل بعد ما فرغ من الشرح قال كأصله.

أحسن الله إليك يا شيخ.

بسكون الهاء وهو الإمهال لكن لكن قال في الفتح أنه ليس مراداً هنا فنجو من العد ولأبي ذر فأدلجوا بالوصل وتشديد المهملة.

فأدلجوا.

فادّجوا.. أحسن الله إليك يا شيخ.

فادّجوا بالوصل وتشديد المهملّة ساروا آخر الليل لكن قال في لكن قال في الفتح أنه لا يناسب هذا المقام وكذبته طائفة فصبحهم الجيش أتهم صباحا فاجتاحهم بجيم ساكنة بعدها فوقية فألف فحاء مهملّة استأصلهم..

وش هي فوقية؟

التاء يا شيخ التاء..

فيه دكتورة اسمها فوقية حسين تعرفها؟

دكتور يا شيخ.

دكتورة تحقق كتب العقيدة كتب الأشاعرة.

فألف فحاء مهملّة استأصلهم.

الكافية في الجدل هي اللي محققته في مجلد ضخم.

أحسن الله إليك يا شيخ.

فألف فحاء مهملّة استأصلهم أي أهلكهم وهذا الحديث أخرجه المؤلف أيضا في كتاب الاعتصام ومسلم في فضائل النبي -صلى الله عليه وسلم- البرماوي لم يشرح هذا الحديث قال..

طالب:

لا، ولذلك طبعها ما هو بحزم..

قال ابن حجر رحمه الله تعالى وهو ينقل ممن سبق وأذكر هنا ما زاد على ما تقدم.

طالب:

وش يقول؟

طالب:

لا، هذه تبي أنت قلقلة؟! القلقلة تكسر؟! تغير الضبط القلقلة؟! لا.

الدرس القادم إن شاء الله تعالى سيكون عبارة عن درسين درس قبل الصلاة ودرس بعد الصلاة لأنه يقرأ الأخوان واحد قبل الصلاة وواحد بعد الصلاة لأن الجمعة الثانية التي تليها الجمعة ثلاثة وعشرين بنسافر إن شاء الله ولا ودنا يبقى أحد ما قرأ لأن القراءة لها أثر ترى ما أنسى اللي قرأ زين واللي قرأ وسط واللي عليه ملاحظات واللي رديت عليه كل هذا له أثر في التقييم إن شاء الله تعالى.



خلاص إن شاء الله الدرس القادم تقرأ أنت والشيخ واحد قبل الصلاة وواحد بعده علشان يكون
انتهينا إن شاء الله.